الآيات المؤولة بالإمام

المهدي عج

محمد قمي

بسم الله الرحمن الرحیم

الآيات المؤولة بالامام المهدى (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

كاتب:

محمد قمی

نشرت فی الطباعة:

مجله حوزه

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الآيات المؤولة بالامام المهدى (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

اشارة

محمد قمی

المعانی الاجمالیة للتأویل

إن القرآن كتاب إلهی یضم الشؤون الإلهیة، وهو الحبل المتصل بین الخالق والمخلوق، وبتعلیماته ینبغی إقامة الرابطة المعنویة والارتباط الغیبی بین عباد الله ومربیهم، ومن القرآن ینبغی تحصیل العلوم الإلهیة والمعارف اللدنیة..وقبل الشروع بالآیات المؤولة بإمامنا الحجة (عج) لا بد من تقدیم نبذة مختصرة عن التأویل وما قاله علماؤنا الأعلام فی هذا المعنی الباطنی:قال العلامة المحدث السید هاشم البحرانی (قدس سره) فی مقدمة تفسیر البرهان (ج ۱ ص۷-۸):(أما بعد، فغیر خفیّ عن أهل الإسلام والإیمان شرف القرآن وعلوّ شأنه، وغزارة علمه، ووضوح برهانه، وأنه الغایة القصوی، والعروة الوثقی، والمستمسک الأقوی، والمطلب الأعلی، والمنهاج الأسنی، الذی من استمسک به نجا، ومن تخلف عنه غوی، الذی بدرسه وتلاوته والتفکر فی معانیه حیاة للقلوب، وبالعلم به والعمل بما فیه التخلص من الکروب.غیر أن أسرار تأویله لا تهتدی إلیها العقول، وأنوار حقائق خفیّاته لا تصل إلیها قریحة المفضول، ولهذا اختلف فی تأویله الناس، وصاروا فی تفسیره علی أنفاس وأنکاس، قد فسّروه علی مقتضی أدیانهم، وسلکوا به علی موجب مذاهبهم واعتقادهم، وکل حزب بما لدیهم فرحون، ولم یرجعوا فیه إلی أهل الذکر صلی الله علیهم أجمعین، أهل التنزیل والتأویل، القائل فیهم جلّ جلاله: (وما یعلم تأویله إلا الله والراسخون فی العلم) [۱] لا غیرهم، وهم الذین أوتوا العلم وهم أولو الأمر وأهل الاستنباط وأهل الذکر، الذین أمر الناس بسؤالهم، کما جاءت به الآثار النبویة والأخبار الإمامیّة، ومن ذا الذی یحوی القرآن غیرهم؟ ویحیط بتنزیله وتأویله سواهم؟)..وقد ورد عن مولانا باقر العلم أبی جعفر محمد بن علی (ع) قال: ما یستطیع أحد أن یدعی أنه جمع القرآن کله ظاهره وباطنه غیر الأوصیاء. [۲] .

التأویل فی اللغة و الاصطلاح

التأویل فی مجمع البحرین: إرجاع الکلام وصرفه عن معناه الظاهری، إلی معنی أخفی منه. [۳] وقال صاحب القاموس: (أوّل الکلام تأویلاً: دبّره وقدّره وفسّره).وقال الراغب: والتأویل: من آل یؤول: إذا رجع، والتفسیر أعم من التأویل. وأکثر ما یستعمل التفسیر فی الألفاظ، والتأویل: فی المعانی، کتأویل الرؤیا.وقال العلامة الحجة الشیخ محمد مهدی زین العابدین (قدس سره): وتأویل الآیات - أی بیان العاقبة وما یؤول إلیه الأمر - لأن المراد بالتأویل، ما یرجع إلیه الکلام، وما هو عاقبته، سواء کان ظاهراً یفهمه العارف باللغة العربیة، أم کان خفیّاً، لا یعرفه إلا الراسخون فی العلم. [۴] .وقال العلامة الطبرسی فی ذکر التفسیر والتأویل:التفسیر: کشف المراد عن اللفظ والشکل، والتأویل: رد أحد المحتملین إلی ما یطابق الظاهر.. [۵] .ویقول العلامة القمی فی مطلع تفسیره - وقد نقلها السید المحدث هاشم البحرانی (قدس سره) فی بدایة تفسیره البرهان - أن التأویل له أربعة معانٍ هی:أولاً: (وأما ما تأویله فی تنزیله) فکل آیة نزلت فی حلال أو فی حرام مما لا یحتاج فیها إلی تأویل، مثل قوله: (حُرِّمت علیکم أمهاتُکم وبناتکم وأخواتکم وعماتکم وخالاتکم)، وقوله: (حرمت علیکم المیتة والدَّمُ ولحمُ الخنزیر)، ومثله کثیر مما تأویله فی تنزیله، وهو من المحکم.ثانیاً: (وأما ما تأویله مع تنزیله)، فمثل قوله: (أطیعوا الله وأطیعوا الرسول وأولی الأمر منکم)، فلم یستغن الناس بتنزیل الآیة حتی فسر لهم رسول الله (ص) من أولو الأمر، وقوله تعالی: (اتقوا الله وکونوا مع الصادقین) فلم یستغن الناس الذین سمعوا هذا من النبی (ص) بتنزیل الآیة حتی أخبرهم النبی (ص)

من الصـادقون؟ وقوله: (وأقيموا الصـلاة وآتوا الزكـاة)) فلم يسـتغن الناس بهـذا حتى أخبرهم النبى (ص) كم يصـلون، وكم يصومون، وكم يزكّون.ثالثـاً: (وأمـا مـا تأويله قبل تنزيله).. مثل آيـة الظهار، فإن العرب فى الجاهليـة كانوا إذا ظاهر الرجل من امرأته حرمت عليه إلى الأبد، فلما هاجر رسول الله (ص) إلى المدينة ظاهر رجل من امرأته يقال له أوس بن الصامت، فجاءت امرأته إلى رسول الله (ص) فأخبرته بذلك، فانتظر النبى فيها الحكم من الله، فأنزل الله تبارك تعالى: (الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا ـ اللائى ولـدنهم)، ومثله ما نزل فى اللعان وغيره مما لم يكن عنـد النبى(ص) حكم حتى نزل عليه القرآن به عن الله عزّ وجل، فكان التأويل من تقـدم التنزيل.رابعاً: (وأما ما تأويله بعد تنزيله) فالأمور التى حدثت فى عصـر النبى (ص) وبعده من غصب آل محمد (ص) حقهم، وما وعدهم الله من النصرة على أعدائهم، وما أخبر الله به نبيه عليه الصلاة والسلام من أخبار القائم (ع) وخروجه وأخبار الرجعة والساعـة فى قوله: (ولقـد كتبنـا فى الزبور من بعـد الـذكر أن الأرض يرثها عبادى الصالحون) [۶] وقوله: (وعـد الله الـذين آمنوا منكم وعملوا الصالحـات ليستخلفنهم فى الأرض كما اسـتخلف الـذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الـذى ارتضـى لهم وليبـدلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدوننى لا يشـركون بى شيئاً) [۷] نزلت فى القائم من آل محمـد عليه وعلى آبائه الصـلاة والسـلام ومثله كثير مما تأويله بعـد تنزيله.ومن أراد الاطلاـع على آراء العلمـاء والمفسـرين من كلا الفريقين فـدونك كتاب (علوم القرآن عنـد المفسـرين) ج۳ ففيه التعاريف الكاملـة للتأويل والتفسـير، وما يخص بحثنا كما هو واضـح من كلام العلامـة القمى (قـدس) هو: (ما تأويله بعـد تنزيله)، فمع الآيات المؤولة بإمام زماننا (ع).

الآيات المؤولة بالامام الحجة

بعـد أن اتضـح معنى التأويل لغـة واصـطلاحاً عنـد المفسـرين وغيرهم، لننتقل إلى ذكر الآيات القرآنية التى أولت بمهدينا عليه أفضـل الصـلاة والسلام:– الآية الأولى: (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الأرض كما استخلف الذين من قبلهم). [۸] .إن هذه الآية من جملة الآيات القرآنية المؤولة بالإمام الحجة روحى له الفداء على الظاهر:إن الله سـبحانه وتعالى قد وَعَدَ المؤمنين الصالحين من هـذه الأمـة بأن يجعلهم المسـتخلفين لمن كان قبلهم، أى يجعلهم بـدل الـذين كانوا من قبل فى هذه الأرض، والله تعالى يورث المؤمنين الأرض ويجعلهم يتصـرفون فيها حيث يشاؤون، ويحكمون فيها بـدين الله، بعـد إعطائهم القدرة والسـلطة وتوفير جميع الإمكانيات، ويجعل الله خوفهم أمناً، ولا يخافون لومـة لائم، فلا يخافون أحـداً إلا الله، والله من ورائهم محيط، ولا يقدر عليهم أحد من أصـحاب القـدرة والهيمنـة، ويعبـدون الله دون تقية أو مجاراة لأحد، ويتجاهرون بالحق الذى سوف يسـيطر على أرجاء المعمورة، والله على نصـرهم لقدير.إن البارئ عزّ وجل (لا يخلف الميعاد) فقد وعد المؤمنين الصالحين من هذه الأمة المليئة بالخطيئات والسيئات أن يملأ الأرض قسـطاً وعـدلاً وتكون حياتهم طاهرة ومطهرة، هو المعنى الظاهرى للآيـة الشـريفة.وقـد أجاد وأفاد العلامة القزوينى (قدس سره) قائلًا: إن هـذا الوعد الإلهى – المؤكد بلام القسم ثلاث مرات، وبنون التأكيد ثلاث مرات أيضاً – لم يتحقق إلى يومنا هذا، ومتى كان المؤمنون الصالحون يتمكَّنون من الحكم على الناس وتطبيق الإسـلام بكل حريـة، وبلا خوف من أحد؟! ومن هم المؤمنون الذين عملوا الصالحات الذين وعَدَهم الله تعالى بهذا الوعد العظيم؟!.ولو راجعت تاريخ الإسلام والمسلمين منذ طلوع فجر الإسلام، إلى يومنا هـذا لعلمت علم اليقين أن وعد الله تعالى لم يتحقق خلال ألف وأربعمائة سـنة.إننى لا أظن أن مسـلماً مُنصـفاً يقبل ضـميره بأن يكون المقصود من الذين آمنوا وعملوا الصالحات هم الأمويون، أو العباسيون، لأن التاريخ المتفق عليه بين المسلمين – بل وغير المسلمين – يشهد بأن الأمويين والعباسيين ارتكبوا أعظم الجرائم، وأراقوا دماء أولياء الله، وهتكوا حرمات الله، وكانت قصورهم مليئة بأنواع الفجور والمنكرات. [۹] .إن الـدين الإسـلامى ما زال ولا يزال إلى يومنا هـذا مهجوراً مجهولاً، وذلك لوجود التيارات المعاكسـة، لهـذا النهج الصـحيح، ولوجود بقايا الأديان السـماوية التى حرفوها عن مسارها الحقيقى، فكل الأديان كانت تبشـر بالـدين الإسـلامى، وكل الملل الآـن تسـعى لكى تنهش هـذا الإسـلام الموسوم اليوم!! وهـل تعلم لماذا؟.نعم.. لأنهم عرفوا فى كتبهم أن هـذه الأرض سوف يحكمها

رجل من قریش أو رجل مصلح یقیم العدل والعدالة علی وجه الکرة الأرضیة بتمامها، وعرفوا أیضاً أن الذی یخرج فی آخر الزمان، هو من بنی هاشم اسمه اسم رسول الله (ص) وخلقه خلق رسول الله (ص)، فلذلک هم یسعون بما فی وسعهم لکی ینهشوا هذا الدین من الداخل ومن الخارج، فنلاحظ بین الآونة والأخری من ینعق ویتفوه علی مذهبنا الحق ویستهزئ بالإمام الغائب(عج) ویقول أنه أسطورة وحکایة وضعتها الشیعة وعلماؤهم، لکی یسدوا نقصهم!! إذن متی هذا الوعد؟ ومتی یستخلف الله الذین آمنوا فی هذه الأرض الواسعة؟ فیکون الجواب وتأویل هذه الآیة کما یلی:۱- عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله (ع) فی قوله: (وعد الله الذین آمنوا... یعبدوننی ولا یشرکون بی شیئاً) قال: نزلت فی القائم وأصحابه. [۱۰] .۲- عن ینابیع المودة، عن علی بن الحسین (ع) قال: (هذه الآیة نزلت فی القائم المهدی). [۱۱] .۳- وفی تفسیر العیاشی: إن علی بن الحسین (ع) قرأ آیة: (لیستخلفنهم فی الأرض) قال: (وهم والله محبوناً أهل البیت یفعل الله ذلک بهم علی ید رجل منا وهو مهدی هذه الأمة). وهو الذی قال رسول الله (ص): (لو لم یبق من الدنیا إلا یوم لطول الله ذلک الیوم حتی یأتی رجل من عترتی اسمه اسمی یملأ الأرض قسطاً وعدلاً کما ملئت ظلماً وجوراً). [۱۲] .وقال العلامة الطبرسی: فعلی هذا یکون المراد بالذین آمنوا وعملوا الصالحات: النبی وأهل بیته (صلوات الرحمن علیهم) وتضمنت الآیة البشارة لهم بالاستخلاف والتمکین فی البلاد، وارتفاع الخوف عنهم عند قیام المهدی (ع).وأضاف قائلاً: وعلی هذا إجماع العترة الطاهرة وإجماعهم حُجَّة، لقول النبی(ص): (إنی تارک فیکم الثقلین: کتاب الله وعترتی أهل بیتی، لن یفترقا حتی یردا علیَّ الحوض) وأیضاً فإن التمکن فی الأرض علی الإطلاق لم یتفق فیما مضی، فهو منتظر لأن الله (عزّ اسمه) لا یخلف وعده. [۱۳] .وأختم النقطة الأولی بکلمات عذبة وعبارات جزلة وردت فی قنوت إمام زماننا عجل الله تعالی فرجه الشریف، یبشر بإنجاز الوعد الإلهی:(.. یا من لا یخلف المیعاد، أنجز لی ما وعدتنی واجمع لی أصحابی، وصبّرهم وانصرنی علی أعدائک.. سیدی أنت الذی مننت علی بهذا المقام وتفضلت به علی دون کثیر من خلقک، أسألک أن تصلی علی محمد وآل محمد، وأن تنجز لی ما وعدتنی، إنک أنت الصادق، ولا تخلف المیعاد، وأنت علی کل شیء قدیر). [۱۴] .- الآیة الثانیة: قال تعالی:-(ولقد کتبنا فی الزبور من بعد الذکر أن الأرض یرثها عبادی الصالحون). [۱۵] .الظاهر أن المراد بالزبور کتاب داود (ع) وقد سمی بهذا الاسم فی قوله: (وآتینا داود زبوراً)، [۱۶] وقیل: المراد به القرآن، وقیل: مطلق الکتب المنزّلة علی الأنبیاء أو علی الأنبیاء بعد موسی ولا دلیل علی شیء من ذلک.والمراد بالذکر قیل: هو التوراة وقد سماها الله به فی موضعین من هذه السورة وهما قوله: (فاسألوا أهل الذکر إن کنتم لا تعلمون) [۱۷] وقوله: (وذکراً للمتقین) [۱۸] وقیل: هو القرآن وقد سماه الله ذکراً فی مواضع من کلامه.. والمراد من وراثة الأرض انتقال التسلط علی منافعها إلیهم واستقرار برکات الحیاة بها فیهم، وهذه البرکات إما دنیویة راجعة إلی الحیاة الدنیا، لتمتع الصالح بأمتعتها وزیناتها فیکون مؤدی الآیة أن الأرض ستتطهر من الشرک والمعصیة ویسکنها مجتمع بشری صالح یعبدون الله ولا یشرکون به شیئاً. [۱۹] .وقیل فی تفسیر الأمثل: وکلمة الأرض تطلق علی مجموع الکرة الأرضیة، وتشمل کافة أنحاء العالم إلا أن تکون هناک قرینة خاصة فی الأمر، وإن کان البعض قد احتمل أن یکون المراد وراثة کل الأرض فی القیامة، إلا أن ظاهر کلمة الأرض تعنی أرض هذا العالم عندما تذکر مطلقة.ولفظ الإرث، یعنی انتقال الشیء إلی شخص بدون معاملة وأخذ وعطاء، وقد استعملت هذه الکلمة فی القرآن أحیاناً بمعنی تسلط وانتصار قوم صالحین علی قوم ظالمین، والسیطرة علی مواهبهم وإمکانیاتهم.. کما فی شأن بنی إسرائیل:(وأورثنا القوم الذین کانوا یستضعفون مشارق الأرض ومغاربها). [۲۰] .وقد وردت هذه البشارة فی الکتب السماویة السابقة، علی أن الأرض سوف تستخلف من قبل أناس صالحین یرثونها ویرثون من علیها وهی استحقاق ومکافأة لهم من قبل البارئ عزّ وجل.

البشارة فی مزامیر داود

إن البشارة لم یذکرها القرآن الکریم فحسب!! بل ذکرتها جمیع الکتب السماویة إشارة لهذا المعنی الدقیق کما لا یخفی، وإلیکم بعض النصوص من مزامیر داود(ع):۱- جاء فی الجملة ۱۸ من المزمور ۳۷: (إن الله یعلم أیام الصالحین وسیکون میراثهم أبدیاً).۲-

جاء فی المزمور ۳۷ جملة ۲۷: (لأن المتبرکین بالله سیرثون الأرض، وسینقطع أثر من لعنهم..).إن البارئ عزّ وجلّ قد ذکر حقائق مؤکدة وثابتة علی مرّ العصور والدهور سواء فی الزبور: (ولقد کتبنا فی الزبور) أو فی غیره من الکتب السماویة، وقد توجت الآیة بـ(لقد) و(أن) المستخدمة للتحقیق والتأکید وقد ذکر المفسرون أن (وراثة الأرض) فی هذه الآیة لها معنیان:أولًا: وراثة الأرض الدنیویة من منافع وغیرها.ثانیاً: وراثة الأرض للصالحین الذین یعبدون الله ولا یشرکون بعبادته شیئاً وهذا لا یتحقق إلا بالظهور الأقدس، وسوف یحکم الأنصار الغیاری من الشیعة الأوفیاء، جمیع الأرض ومن علیها ویصبحون حکام الأرض وسنامها.فیکون تأویل هذه الآیة: کما رواه الشیخ الطوسی فی تبیانه عن الإمام الباقر (ع):(إن ذلک وعد الله للمؤمنین بأنهم یرثون جمیع الأرض)). [۲۱] .وفی روایة عن أبی جعفر (ع) قال: قوله عزّ وجل: (وأن الأرض یرثها عبادی الصالحون) هم أصحاب المهدی فی آخر الزمان. [۲۲] .فهذا مسلم عندنا أن الأصحاب الذین جاهدوا أنفسهم، وثبتت قلوبهم علی الولاء الأکمل، والدین الأمثل، وصبروا علی تلکم الفترة الطویلة، وهم کاتمون إیمانهم، ولا تعرف سرائرهم!! فالنتیجة سوف یکافئهم الإمام (ع) بأحسن مکافأة دنیویة وأخرویة، بحیث یجعلهم قادة لحروبه وحکاماً لأرضه التی تفسخت بالعادات السیئة والقوانین الوضعیة البائدة التی لا تغنی من الحق شیئاً.- الآیة الثالثة: قال تعالی: (هو الذی أرسل رسوله بالهدی ودین الحق لیظهره علی الدین کله ولو کره المشرکون). [۲۳] .قال المحقق السید محمد کاظم القزوینی (قدس سره) فی تفسیر هذه الآیة: إن الله تعالی أرسل رسوله محمداً (ص) (بالهدی) من التوحید وإخلاص العبادة، (ودین الحق) وهو دین الإسلام (لیظهره) الظهور - هنا -: العلو بالغلبة بکل وضوح، قال تعالی: (کیف وإن یظهروا علیکم لا یرقبوا فیکم إلاَّ ولا ذمّة) [۲۴] أی یغلبوکم ویظفروا بکم.فمعنی: (لیظهره علی الدین کله) أی یعلو ویغلب دین الحق علی جمیع الأدیان، فإن کان هذا الکلام قد تحقق وکانت الإرادة الإلهیة قد تنجزت فالمعنی أن الله تعالی قد أدحض وزیّف جمیع الأدیان الباطلة والملل والشرائع المنحرفة، زیّفها بالقرآن وبالإسلام، وبعبارة أوضح: إن الإسلام قد أبطل ونسخ جمیع الأدیان، وردّ علی کل ملحد أو زندیق وعلی کل من یعبد شیئاً غیر الله.أما إذا أردنا أن نتحدث عن الآیة علی ضوء التأویل، فإن هذا الهدف الإلهی لم یتحقق بعد، فالمسلمون عددهم أقل من ربع سکان الأرض، والبلاد الإسلامیة تحکمها قوانین غیر إسلامیة، والأدیان الباطلة تنبض بالحیاة والنشاط، وتتمتع بالحریة، بل تجد المسلمین فی بعض البلاد أقلیة مستضعفة لا تملک لنفسها نفعاً ولا ضرّاً، إذن فأین غلبة الحق علی الباطل، وأین قوله تعالی: (لیظهره علی الدین کله) وفی أی زمان تحقق هذا المعنی؟!!.لقد ذکرت روایاتنا الشریفة أن هذه الآیة الشریفة تتأول بعصر ظهور الإمام صاحب العصر والزمان(عج) وفی أیام إشراقه ودولته المبارکة.ودونک أخی القارئ الروایات الواردة فی تأویل هذه الآیة:أولاً- تفسیر البرهان: عن الکافی عن أبی الفضل عن الإمام أبی الحسن الکاظم (ع)، قلت: (هو الذی أرسل رسوله بالهدی ودین الحق لیظهره علی الدین کله)؟ قال (ع): هو أمر الله ورسوله بالولایة والوصیة، والولایة: هی دین الحق. قال: (لیظهره علی الدین کله)؟ قال (ع): یظهره علی جمیع الأدیان عند قیام القائم(عج). [۲۵] .ثانیاً- أما ما ذکره شیخنا المجلسی (قدس سره): فعن أبی بصیر قال: سألت أبا عبد الله الصادق (ع) عن قوله تعالی:.. فقال: والله ما أنزل تأویلها بعد. قلت: جعلت فداک ومتی ینزل؟ قال: حتی یقوم القائم إن شاء الله فإذا خرج القائم لم یبق مشرک... [۲۶] .وبالجملة یتحصل عندنا من خلال هذه الآیات الثلاث التی ذکرناها أن التأویل هو المعنی الباطنی للآیة القرآنیة بعکس التفسیر الذی هو المعنی الظاهر للآیة، وأن الآیات التی ذکرت قد أولت بإمام زماننا (ع) جعلنا الله وإیاکم من خدّامه وعبیده والذابین عنه والمستشهدین بین یدیه الشریفتین.

پاورقی

[۱] آل عمران: ۷.

[۲] بصائر الدرجات: ص۱۹۱ ج۱.

[۳] مجمع البحرین: مادة أول.

[۴] بيان الأئمة (ع): ج۳ ص۱۹۳.

[۵] مجمع البيان: ج۱ ص ۸۰.

[۶] الأنبياء: ۱۰۵.

[۷] النور: ۵۵.

[۸] النور: ۵۵.

[۹] الإمام المهدى (عج) من المهد إلى الظهور: ص۴۳ –۴۴.]

[۱۰] الحجة: ص۱۴۸.

[۱۱] ينابيع المودة: ص۴۲۵، غيبة الطوسى: ص ۱۲۰.

[۱۲] نفس المصدر السابق: ص۴۲۶.

[۱۳] مجمع البيان: ج۷ ص۱۵۲.

[۱۴] نهج الدعوات: ص۶۸.

[۱۵] الأنبياء: ۱۰۵.

[۱۶] النساء: ۱۶۳.

[۱۷] الأنبياء: ۷.

[۱۸] الأنبياء: ۴۸.

[۱۹] الميزان: ج۱۴ ص۳۲۹.

[۲۰] الأعراف: ۱۳۷.

[۲۱] التبيان: ج۷ ص۲۵۲.

[۲۲] تأويل الآيات: ج۱ ص۳۳۲ ح۲۲، البرهان: ج۵ ص۲۵۷ ح۵.

[۲۳] التوبة: ۳۳.

[۲۴] التوبة: ۸.

[۲۵] البرهان: ج۴ ص ۳۳۰.

[۲۶] البحار: ج۵۱ ص ۶۰.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ ُبنُ موسَی الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َيَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنـادِرُ البِحـار – فی تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جهابذة هذه المدينة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مرکز "القائمیّة "للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التّحَرّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِقِ و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخـَرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّـة الحالیّـة لهـذا المرکز، شـَعبیّـة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتـُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّـها لا تـُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسـعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسـمَّی بالقائمیّـة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سـماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکـّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.



www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹